

الْحَمْدُ لِلَّهِ

obeikandi.com

الْحَمْدُ لِلَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، حَمْدًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ ،
وَلَا مَكْفُورٍ ، وَلَا مُودَّعٍ ، وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا .

وَنَسْأَلُهُ أَنْ يُوزِعَنَا شُكْرَ نِعْمَتِهِ ، وَأَنْ يُوقِفَنَا لِأَدَاءِ حَقِّهِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا قَصَدْنَا
لَهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا خَالِصًا لِرُوحِهِ الْكَرِيمِ ، وَنَصِيحَةً لِإِخْوَانِي الْمُسْلِمِينَ .

وَمَا لِحَقِّقْنَا فِيهِ مِنَ التَّقْصِيرِ عَنْ بُلُوغِ غَايَةِ الْمَتَطَلِّعِ ، فَتِلْكَ عَادَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ ،
فَرَدَّ بِالْكَمَالِ دُونَهُمْ ، كَمَا قِيلَ :

نَقُصُّ فِي أَصْلِ الطَّبِيعَةِ كَامِنٌ فَبَنُو الطَّبِيعَةِ نَقُصُّهُمْ لَا يُجْحَدُ
وَأَنْتَى يُعْصَمُ مِنَ الزَّلَلِ مَنْ خُلِقَ ظَلُومًا جَهُولًا ؟ ، وَلَكِنْ « كَفَى بِالْمَرْءِ نُبْلًا أَنْ
تُهُ مَعَايِبُهُ » .

لَذَا وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ
صَبْتِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .